ذوو الشهداء في طرطوس: المدرسة أفضل بكثير من جو عائلي حزين

مدارس لأبناء الشهداء في المحافظات باتت ضرورة وحاجة ملحة

| طرطوس - سناء أسعد

نحتاج اليوم أكثر من أي وقت مضى للتفكير ملياً ولدراسة كل السبل والطرق لحماية أبناء وبنات شهدائنا الأبرار من مخاطر وتداعيات الظروف الاجتماعية والاقتصادية القاسية التي وضعوا فيها.. وبالتالي تأمين حياة كريمة ودراسة تليق بهم.

وأمام الواقع الحالي وارتفاع عدد الشهداء في مختلف أنحاء سورية باتت القدرة الاستيعابية لمدارس أبناء الشهداء في دمشق أقل بكثير من عدد أبناء الشهداء الراغبين بالدراسة في مثل هذه المدارس.

والسؤال هل باتت مدارس أبناء وبنات الشهداء ضرورة وحاجة ملحة في باقي المحافظات السورية أم إن بقاء الطفل في جو عائلته وبيئته الاجتماعية هو الأفضل رغم تعدد حالات الفقدان واختلافها؟

في مادتنا لهذا اليوم سنحاول الإجابة عن هذا السؤال من خلال تواصلنا ولقائنا بعض أسر الشهداء في محافظة طرطوس «أم الشهداء».

الحل الوحيد لضمان مستقبل أفضل

• آنا ديب زوجة الشهيد أسامة زمام وأم لأربعة أولاد تقول إنه ليس سهلاً على الأم أن تقوم بدور الأب والأم معاً ولاسيما إذا كانت متطلبات العيش صعبة التأمين كما أن غياب الأب عن أطفاله يعني غياب عامل الانضباط في الأسرة لذلك أكثر ما يشغل بالها هو مستقبل أولادها وتؤكد أنه لو كانت هناك مدرسة لأبناء الشهداء في طرطوس لكانت أول من يسجل أولادها فيها بل إنه لفخر واعتزاز لها أن تضع أبناءها في مدرسة خاصة بأبناء الشهداء ولاسيما إذا كانت في محافظة طرطوس.. (آنا) تتمنى من أعماق قلبها أن يؤخذ هذا المشروع بعين الاعتبار ليس لأنها أم غير مثالية بل لأنه الحل الوحيد لضمان مستقبل واعد ومشرق لأبنائها وأبناء الشهداء بشكل عام وخاصة أن المدرسة أفضل بكثير من جو عائلي مؤسف ومحزن.

• حسن غانم من قرية قمصو لم ينتظر بناء مدرسة لأبناء الشهداء في محافظة طرطوس بل قام بإرسال ابنتي أخيه الشهيد «مايا ولميس» إلى مدرسة بنات الشهداء في دمشق، مايا ولميس استشهد والدهما وبعد عشرة أيام توفيت أمهما، ويقول غانم لو كانت هناك مدرسة لأبناء الشهداء في طرطوس لاختلف الأمر كلياً ففي طرطوس يكون الأطفال بين أهلهم وناسهم وضمن بيئتهم الاجتماعية كما يسهل على ذويهم إمكانية التواصل معهم بشكل مستمر بعيداً عن معاناة السفر وتكلفة المنامة لمن لا أقارب له في دمشق.

دانيال والطفولة المعذبة!

• دانيال الطفل الذي خسر جميع أفراد أسرته أمام عينيه.. عمل إرهابي فظيع قام به المسلحون ضمن منزلهم بدمشق ودع على إثره دانيال حلم الطفولة وحلم العائلة وحلم الأخوة وما حدث في ذلك اليوم لا يفارق مخيلة دانيال وفكره أبدا..!

• نوال خالة دانيال تقول: إنها كانت دائماً تفكر بإرسال دانيال إلى مدرسة أبناء الشهداء في دمشق لكنها كانت تتردد بسبب وضع دانيال النفسي ظنا منها أن وجوده مع أفراد أسرتها يمكن أن ينسيه ذلك اليوم المشؤوم أكثر مما لو كان في المدرسة لكن النتيجة لم تكن حسبما توقعت، بل هي اليوم قلقة لأنها تشعر بأن دانيال بحاجة إلى معالج نفسي فتصرفاته لا تكون مفهومة في أغلب الأوقات إضافة إلى عصبيته الزائدة وتراجعه دراسياً.

وعن مدرسة خاصة بأبناء الشهداء في محافظة طرطوس أبدت نوال رغبة شديدة بإحداثها واختصرت رغبتها بعبارة مكررة «ياريت، ياريت» وأكدت أن هذه المدرسة تشكّل رغبة مشتركة عند جميع من تعرفهم من أسر الشهداء من أقاربها وجيرانها.

غزل والأمومة المبكرة

• فريال اضطرت –بعد استشهاد زوجها– للعمل في معمل للأدوية ولهذا فهي تغيب عن منزلها وقتاً طويلاً.. هذا الأمر جعل من طفلتها غزل التي تبلغ من العمر تسع سنوات أماً ومربية لأختها الصغيرة شهد أثناء غيابها عن المنزل وهي تخشى دائماً من تأثير الظروف القاسية في دراسة ابنتها على الرغم من أنها كانت دائماً من المتفوقات في صفها.

تقول فريال لو كان صوتي مسموعاً لكان أول أمر أطالب به هو افتتاح مدرسة لأبناء الشهداء في محافظة طرطوس فهي الخلاص الوحيد لمستقبل أفضل لغزل وأختها.. كما أن أكثر ما يواسي فريال بعد أن فقدت زوجها هو ألا تفقد غزل حقها في أن تعيش طفولتها وحقها أيضاً في إكمال دراستها.

الجدة سعاد ورأي آخر

تقول الجدة سعاد إنها اليوم مسؤولة عن رعاية وتربية بنات ابنها مازن بعد استشهاده وتخلي الأم عنهن على الرغم من صغر سنهن (أربع بنات) الكبيرة فيهن سيدرا تبلغ من العمر سبع سنوات.

الجدة سعاد متعلقة ببنات ابنها لدرجة كبيرة وهي ترعاهن بمساعدة أصحاب الأيادي البيضاء لأن وضعهن المادي مأساوي جداً وعندما سألنا الجدة عن استعدادها لوضع بنات ابنها في مدرسة خاصة بأبناء الشهداء في طرطوس إن وجدت قالت: طالما أنا قادرة صحياً والمساعدات مستمرة لهنّ لن أتخلى عنهن، ولكن للأسف مهما كانت الحقيقة مؤلمة لا يمكننا الهروب منها مهما حاولنا فلاشيء يبقى على حاله وعندما تغلق الأبواب جميعها في وجهها وتشعر بعجزها عن رعايتهن ستضعهن في المدرسة بالتأكيد في حال وجودها في محافظة طرطوس.

بالنهاية الحنان وحده لا يطعم الخبز ولا يؤمن مستقبل البنات وما أصعب ظروف هذه الحياة.

تجربتي القاسية

سلوى محمد جدة الأطفال الأربعة الذين قتل الإرهابيون والدهم ووالدتهم في عدرا العمالية أكدت أهمية وضرورة إحداث مدرسة لأبناء الشهداء في محافظة طرطوس وخاصة أن هناك الكثير من أبناء الشهداء باتوا بلا أب ولا أم.. ومن الصعوبة بمكان على جد أو جدة أو عم أو عمة تربيتهم بالشكل الأمثل ولاسيما في ظل هذه الظروف المعيشية القاسية.. وتجربتي المريرة ومعاناتي مع هؤلاء الأطفال من كل النواحي – كما تقول – كافية لتؤكد ما أقوله.

> اختصاصية اجتماعية: حالات عديدة يفضّل فيها وضع الطفل في المدرسة

ماذا يقول علم النفس؟

هل الأم قادرة حقاً على تعويض أطفالها غياب والدهم؟ وماذا عن دور الجد والجدة في حال غياب الوالدين معاً؟

وما الحالات التي يفضل فيها وجود الطفل في مدرسة أو مؤسسة خاصة تعنى بشؤونه؟

تجيب ثناء سليمان الموجهة الاختصاصية للإرشاد النفسي في مديرية التربية بطرطوس عن هذه الأسئلة فتقول: يجسد الأب في حياة الطفل الحب، الحنان، والأمان، وعند فقدانه، يكون الأمر صعبا كثيراً على الطفل، وتصبح الحياة أقسى، فالطفل الغائب عنه والده يشعر بالخوف والاكتئاب ويكون ضعيف الثقة بالنفس وأقل التزاما بالنظام إضافة لانعدام التوازن العاطفي عند الطفل وتولد صراعات نفسية تؤثر بدورها في مستوى التحصيل الدراسي لديه.

وتضيف بالنسبة لدور الأم في حال غياب الأب: إن الأم المتبصرة الواعية القادرة على تحمل تلك المسؤولية التي اختارها الله لها، والتي تعمل على تسخير كل الطاقات لتربية أطفالها إيجابياً، والتي تأخذ على عاتقها مسؤوليات الأب والأم معاً بقليل من التعارض أو التناقض، والماهرة في مجالات التعامل الإنساني والاجتماعي، مثل هذه الأم قادرة حقا على تعويض أطفالها غياب والدهم، وتزويدهم بسبل التكيف الغنية والنمو الكامل لشخصياتهم لسد هذا الفراغ في التربية.

من هنا تقول سليمان: إن المكان الأمثل لتربية ورعاية الطفل هو ضمن أسرته في منزله، ولكن توجد حالات خاصة يفضل فيها وجود الطفل في مدرسة أو مؤسسة خاصة تعنى بشؤونه كحالة عدم قدرة الأم على تأمين حاجات أبنائها المختلفة، وحالة وفاة الأم وضياع وتشتت الأبناء بين الأقارب.

أما عن وجود الطفل عند الجد والجدة فتقول سليمان: هناك ايجابيات وسلبيات لهذه الحالة.. في الإيجابيات نشير إلى أن خبرة كبار السن وحكمتهم في كل مناحي الحياة وإيصالها إلى الصغار تقويهم، والحب والحنان الذي يمنحونه للصغار يسهم في بلورة شخصية الطفل من الناحية الاجتماعية، النفسية والعاطفية ويساعد في أن يكون في المستقبل شخصاً مشبعا ومتزنا عاطفيا ما يزيد من ثقته بنفسه وخاصة في مواجهة الحياة، يضاف لما تقدم تعزيز علاقات وانتماء الطفل في بيئته.

أما السلبيات فتقول: يقول المثل الشعبي: «أعز من الولد ولد الولد» لذلك قد يلجأ الأجداد إلى المبالغة في التدليل والإفراط في الحماية لتعويضهم عن فقدان الوالدين وهذا يؤدي إلى انعكاسات عدة على حياة الطفل وبناء شخصية غير ناضجة ومن جهة أخرى قد يمارسون التربية الصارمة القاسية إيماناً منهم أنها الحل الوحيد للتربية وتأمين مستقبل جيد ومن جانب آخر الفرق الزمني بين الأجداد وأحفادهم قد يكون عاملاً سلبياً في تهيئة الظروف السليمة لنمو الطفل وممارسة نشاطاتهم وتلبية حاجاتهم النفسية والاجتماعية وبالتالي التحاق الطفل بمدرسة تؤمن له الأسرة البديلة مع التواصل المستمر مع العائلة أمر إنساني وحق من حقوق الطفل ومهم ويحقق مصلحة الطفل الفضلى وبالتالي ينعكس إيجابياً على مستقبل الطفل والمجتمع.

ختاماً

اليوم نحن مسؤولون عن جيل بأكمله جيل أبناء وبنات الشهداء مسؤولون عن تقديم كل أشكال الدعم لهم مادياً ومعنوياً وتربوياً وتعليمياً واجتماعياً ونفسياً، فمهما كان الواقع أكبر من الإمكانات يجب ألا ننسى أننا باحترام وحماية هذا الجيل نحترم ونحمي وطننا قبل أي أمر آخر، لذلك نتمنى أن يؤخذ مشروع افتتاح مدارس خاصة بأبناء الشهداء بعين الاعتبار ولا بأس أن نبدأ تطبيقه في محافظة طرطوس من باب التجربة ومن ثم تعميمه على باقي المحافظات في حال نجاحه والتأكد من تفوق نتائجه الإيجابية على السلبية، على أن تتم مراعاة الظروف المعيشية وحالات الفقدان بالدرجة الأولى ولجميع أبناء الشهداء من دون استثناء وأن يكون التفضيل بعد التسجيل على أساسها من حيث الأولوية.

إنّ أبناء الشهداء أمانة في أعناقنا وعطاء الدماء لا يمكن أن يقابله أي عطاء.

يبصر النور اليوم ويوفر ٢,٥ مليار ليرة سنوياً

مشروع وصلة «شنشار» لنقل الحبوب من الباخرة إلى الصومعة مباشرة

| فادي بك الشريف

أخيراً وبعد طول انتظار أنجزت وزارتا النقل والتجارة الداخلية وحماية المستهلك مشروع الوصلة السككية في «شنشار» بمحافظة حمص، والتي تستقبل أول شحنة حبوب من المرفأ إلى الصومعة مباشرة اليوم، ما يشكل قناة نقل جافة مباشرة تبدأ من الباخرة في المرفأ وحتى الصومعة في «شنشار»، بعد إنشاء السكة الحديدية البالغ طولها ١٤٠٠متر من المحطة (ساحة تفريغ حمولات القطار) إلى الصومعة وذلك بجهود كوادر العاملين في المؤسسة وبزمن قياسي (٤٠) يوماً.

وقال وزير النقل علي حمود في تصريح لـ«الوطن»: إن للمشروع عائدات اقتصادية كبيرة، ويؤمّن إيراداً مالياً للمؤسسة بحدود ٢,١ مليار ليرة، ويؤمّن ٣٠٪ من كتلة رواتب وأجور العاملين في المؤسسة العامة للخطوط الحديدية ويوفر أجور نقل لمؤسسة الحبوب بمقدار ١,١ مليار ليرة سورية سنوياً.

مضيفاً: سيتم اليوم البدء التجريبي لنقل أول شحنة وهي تحمل ١٠٠٠ طن من الحبوب من مرفأ طرطوس إلى صومعة شنشار، علما أن زمن النقل يقدر بـ٣,٥ ساعات لمسافة ١٢٠ كيلو متراً، منوهاً بأن النقل يتحدد حسب كميات الحبوب المستوردة أو المنقولة من وإلى شنشار إذ يتم تأمين وصول كميات كبيرة من الحبوب بوقت قصير مقارنة مع الشاحنات، وحمولة كل قطار تعادل حمولة ثلاثين شاحنة، إضافة إلى تقصير زمن تفريغ الباخرة في المرفأ وهذا يشجع على استخدام المرافئ السورية والإقبال عليها ناهيك عن تخفيف الضغط على الطرقات وبالتالي تخفيض تكاليف صيانتها، والتخفيف من عدد حوادث السير والازدحام على الطرقات، حيث إن نسبة حوادث القطارات هي بحدود (٦ بالألف) من حوادث السيارات كما يسهم في الحفاظ على سلامة البيئة والحد من التلوث.

ولفت وزير النقل إلى أن المشروع سيؤمن نقل كميات كبيرة من الحبوب بمدة زمنية أقل مقارنة مع الشاحنات وفي مختلف الظروف الجوية، مشيراً إلى أن تنفيذ الوصلة يؤكد العودة القوية لقطاع النقل السككي، وعزيمة الدولة بمؤسساتها ومؤسسة الخطوط الحديدية السورية التي تعرضت لخسائر وأضرار كبيرة، على الإقلاع بمشروعات حيوية وإستراتيجية واعدة في مختلف المحافظات كما كانت في سابق عهدها.

كما أشار حمود إلى الاستثمار الحيوي والإستراتيجي الذي تركز عليه الوزارة في النقل السككي، بهدف الوصول إلى منتج آمن بالنقل السككي من خلال الصيانة المستمرة والتأهيل المستمر للسكك الحديدية.

من جانبه أشار وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عبد الله الغربي في تصريح لـ«الوطن» إلى أنه كان يفترض أن يتم إنجاز المشروع في وقت سابق، مؤكداً الأهمية الاقتصادية للمشروع الذي يبصر النور اليوم ، على صعيد اختصار الوقت والجهد وتحقيق وفورات اقتصادية لخزينة الدولة بعدم استخدام سيارات الشحن والمازوت المستورد، وتوفير تكاليف وأجور النقل.

وقال مدير مؤسسة الخطوط الحديدية نجيب الفارس إن إنجازه تم عبر كوادر المؤسسة وورش عملها والتي تضم ٧٠ عاملاً على صعيد عمال الروافع والآليات السككية، مشيراً إلى أن السلالم والجبائر والعوارض البيتونية ومواد التثبيت متوافرة في مستودعات المؤسسة، وتم استخدامها في هذا العمل النوعي والمتخصص.

ولفت الفارس إلى أن المشروع سيحقق نوعاً من المنافسة من خلال أسعار وأجور النقل التي تعتبر أقل من وسائط النقل الأخرى، منوهاً بأن المشروع ينعكس إيجاباً على خفض التكاليف التي تتكبدها وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك.

> حمود لـ«الوطن»: يؤمّن ٣٠بالمئة من كتلة رواتب العاملين في الخطوط الحديدية

هيئة الاختصاصات الطبية ترى النور بعد ٣٠ عاماً

«البورد السوري» شرط لممارسة الاختصاصات الطبية ولا ترخيص دونه

نخرج سنوياً ٨٠٠ طبيب ولا نعرف أين يذهبون؟

| محمود الصالح

بعد ثلاثين عاماً من التسويف غير المسوغ أصبحت هيئة الاختصاصات الطبية تمارس مهامها في تأهيل وتنظيم مهنة الاختصاصات الطبية في البلاد، منذ عام ١٩٧٨ ومقر المجلس العربي للبورد العربي في دمشق وفي سورية ورغم ذلك لا يوجد بورد سوري حتى عام ٢٠١٤ بسبب الاختلاف على الجهة التي يتبع لها، وبعد ٣٠ عاماً ورئيس البورد العربي من سورية حاول العرب التصويت على نقل مقر البورد العربي من دمشق وفشلوا.

البورد السوري من الحلم إلى الحقيقة، ما مهام وخطط الهيئة العامة للاختصاصات الطبية؟

أسئلة ومحاور كثيرة تناقشها «الوطن» مع الدكتور يونس قبلان المدير العام لهيئة الاختصاصات الطبية.

• بماذا تهتم هيئة الاختصاصات الطبية؟ ولماذا وجدت؟

منذ عام ١٩٨٣ ونحن في سورية على خلاف حول مرجعية هذه الهيئة ولم يحسم الموضوع إلا بعد صدور المرسوم التشريعي رقم ٦٨ في عام ٢٠١٢ وتتبع الهيئة لوزارة الصحة، وبعد اجتياز هذه المرحلة نعمل لإعداد الكوادر الطبية في حين في دول عربية أخرى يختص «البورد» بإعداد الكوادر الصحية جميعها.

• ما أسس إعداد الراغبين في الاختصاص؟ وكيف يتم ذلك وما الجهات التابعين لها؟

يتم تدريب الراغبين في الاختصاص في مراكز تدريب معتمدة من خلال الجهات العامة وهي التعليم العالي والصحة والدفاع والداخلية ومسؤولية هيئة الاختصاصات الطبية هي الإشراف على برامج التدريب ووضع الخطوط العامة للتدريب ولكل مركز أن يتميز ويبدع في التفاصيل. والجهة المعنية بمنح «البورد السوري» هي هيئة الاختصاصات الطبية فقط، لكن الحقيقة هناك معاناة في إمكانية تدوير المتدربين بين مكان وآخر بسبب الروتين والبيروقراطية وهناك مجالس علمية في الهيئة تشارك فيها الجهات الأربع.

• ماذا عن الأطباء الذين لديهم اختصاص سابق لإحداث الهيئة و«البورد السوري»؟

نص مرسوم إحداث الهيئة على منح الأطباء القدامى الذين يسجلون اختصاصهم ويمارسون مهنتهم قبل صدوره أن عليهم تسوية أوضاعهم وفق هذا المرسوم وأعطيت لهم مهلة مدتها عامان لذلك ثم مددت المهلة مرتين والآن معهم حتى عام ٢٠١٨ ويقدر عدد الأطباء القدامى بحدود ٥٠ ألف طبيب من جميع الاختصاصات، ولا يخضع الطبيب القديم لأي اختبار أو فحص أو تدريب فقط يقدم الوثائق التي تثبت اختصاصه وتسهيلا على الأطباء من خارج دمشق طلبنا منهم إيداع هذه الوثائق لدى نقابة الأطباء أو مديرية الصحة في محافظاتهم وهي ترسلها إلى الهيئة حيث يتم تدقيق هذه الوثائق من لجنة مختصة ويمنح شهادة «البورد السوري» وترسل له إلى محافظته. وبعد انتهاء التمديد الأخير سيتم إغلاق كل عيادة لم يحصل الطبيب فيها على «البورد السوري».

• بعد هذه الفترة الزمنية ما الأعداد التي تم تخريجها ومنحها «البورد السوري»؟ وأين يعمل هؤلاء الأطباء؟ وهل هناك استثناء لبعض الاختصاصات الطبية في القبول؟

لدينا سنوياً دورتان امتحانيتان ويصل عدد المتقدمين سنويا إلى ١٥٠٠ طبيب من مختلف الاختصاصات الطبية ويتم تقريباً تخريج ٨٠٠ طبيب أخصائي في العام ولكن لا أعرف أين يذهب هؤلاء وربما ٨٠٪ ممن تم إعدادهم غادروا البلاد. أما طريقة القبول في التدريب فتتم وفق المفاضلة التي تجريها الجهات العامة باستثناء الأشعة وطب الأسرة وطب الطوارئ والطب النفسي والعناية المشددة هذه يتم القبول فيها من دون أي شروط لا مفاضلة ولا مواليد ولا علامات. ولكن هناك شرط أن يخدم الطبيب مدة عامين في مشافي الدولة والحقيقة أن نسب النجاح متفاوتة حسب كل اختصاص ومثال على ذلك نسبة نجاح اختصاص النسائية في الدورة الأخيرة ٣٥٪ وجراحة الفكين ٩٠٪ وهي من النسب العالمية.

• كيف تنظرون إلى عمل الهيئة بعد عدة سنوات من انطلاقتها؟

نريد أن تكون المفاضلة لقبول الأطباء تخضع لجهة واحدة وأن تكون مركزية لأن الجهات العامة تقوم الآن بإجراء مفاضلات متعددة وخلال فترات متعددة ما يؤدي إلى خلل ويتم التقدم من الطلاب لأكثر من مفاضلة في الوقت نفسه حيث يقبل في جهة ومن ثم يشترك في مفاضلة أخرى يكون الاختصاص الذي حصل عليه أفضل من الاختصاص في الجهة السابقة فيترك الاختصاص الأول ويذهب للاختصاص الثاني ويكون قد حرم الجهة الأولى من مقعد وحرم غيره من الراغبين في الاختصاص الذي تركه هذا أمر والأمر الآخر هو عدم وجود إمكانية لتدوير عملية التدريب لأن مديريات الصحة والجهات التي يقبل المتدرب فيها بموجب المفاضلة تتعامل معه كموظف لا كطبيب لذلك لا نستطيع نقله من مكان إلى آخر لاستمرار تدريبه ويجب أن تكون هناك صلاحية للهيئة لتدوير الطلاب من مكان إلى آخر.

• هناك كثير من الأطباء تغيرت أماكن إقامتهم خلال الأزمة ما الإجراءات بالنسبة لهم؟

جميع الأطباء الذين خرجوا من المحافظات تم تحديد مراكز عمل لهم في مناطق إقامتهم الجديدة وتمت إعادة فرزهم إلى مراكز معتمدة جديدة، لكن البعض منهم للأسف يتحجج بالظروف، ومن لم يلتحق بمركز التدريب المحدد نعيده إلى إكمال الإقامة ليحقق الفترة المطلوبة في الاختصاص من دون أي مفاضلة جديدة.

> قبلان: يجب توحيد المفاضلة للاختصاصات ومنح الهيئة صلاحية تدوير الطلاب

فساد في الهلال الأحمر في حماة والمدير «استقالة قبل الإقالة»!

| حماة - محمد أحمد خبازي

أطاح الفساد بمدير فرع حماة للهلال الأحمر (س–ح)، على حين أكد مصدر خاص لـ«الوطن» أن رئيسه قدم استقالته كخطوة استباقية لأي طارئ!.

وقال المصدر الذي فضل عدم كشف اسمه: لم يقتصر الفساد على توزيع السلال الغذائية والإغاثية وإنما تجاوزه للتدخل في عمل اللجان الأخرى وإلغاء دورها في العمل وتقديم أفضل الخدمات للمهجرين والوافدين والفقراء من أهالي حماة أيضاً.

فالاستئثار بالسلطة والصلاحيات كان الشغل الشاغل لمدير الفرع الذي كان يعرقل العمل في مختلف مفاصله ويحرص على توزيع السلال لمن يشاء ويمنعها عمّن يشاء، ويهبها للعديد ممن لا يستحقونها على حين يُحرم منها أو توزع بالنزر القليل كل ٣ أشهر أو شهرين مرة للعائلات المهجرة والوافدة والفقيرة.

وكانت الجهات المعنية قد ضبطت خلال الفترة السابقة العديد من المستودعات التجارية وفيها كميات كبيرة من المواد الغذائية والسلال الإغاثية، والمعدة للتغليف والتوضيب والبيع في الأسواق للمستهلكين.

وكان قد طرح ملف الفساد بفرع الهلال الأحمر في مجلس الشعب من خلال العضو عبد الرحمن إزكاحي الذي طالب الحكومة بالتدقيق والتفتيش منذ أشهر.

وأثلج هذا الأمر صدور العديد من العاملين في الهلال الأحمر– يقول المصدر– والمواطنين الذين كانوا يعانون الأمرين في الحصول على سلة غذائية!.

---

٣ ملايين ليرة إعانات مالية للعمال الأكثر فقراً في حمص

| حمص– نبال إبراهيم

أكد سامي أمين رئيس اتحاد عمال محافظة حمص لـ«الوطن»: أن الاتحاد العام لنقابات العمال قدم مبلغ ٣ ملايين ليرة على شكل إعانات مالية لشرائح العمال الأكثر فقرا في محافظة حمص من العاملين بالقطاعين الإنتاجي والخدمي، لافتاً إلى أنه سيتم توزيع هذه الإعانات على المستحقين عن طريق اللجان النقابية في التجمعات العمالية وتحديد العمال المستحقين بالتنسيق بين اللجان والإدارات، مبيناً أنه تم الطلب من رؤساء مكاتب النقابات بموافاة اتحاد عمال المحافظة بأسماء العمال الأشد فقرا الذين مازالوا على رأس عملهم.

وأشار أمين إلى الجهود الملقاة على عاتق الطبقة العاملة لإعادة إعمار ما خربه الإرهاب وإلى سعي الاتحاد الدائم للتواصل مع اللجان النقابية بهدف التعرف إلى المشكلات التي تواجه العمل وحلها مع الجهات ذات الصلة، منوهاً بجهود الطبقة العاملة وتضحياتها خلال السنوات الماضية.